

شرح المقنع(14)-كتاب الطهارة(43)(باب الغسل)5(الأغسال)

المستحبة(3)-الثلاثاء 2441-3-01 هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده
رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قد - 00:00:07

لاحظ بعض جماعة المسجد عدم الاهتمام من بعزم الاخوة في الاحترازات التي اتخذت من اجل ابقاء هذا الوباء ولا شك ان الاحترازات
المبنية على المصلحة الظاهرة والتي اقرت من ولاة الامر - 00:00:33

لها شأن في الشرع اكتسب الشرعية من هذا من الامر بطاعة ولی الامر فنهيب بالاخوان وهم انا وش نقول يعلمون ما ما يعلمون
سواء كان في الصلاة او في الدرس - 00:01:01

مشاؤ الدرس لا بأمس به لكن الصلاة بعضهم وتعلمون الاثر المترتب على ذلك من قبل المسؤولين الوزارة سواء كانت الصحة او وزارة
الشؤون الاسلامية قد آآ يكون الاثر غير محمود - 00:01:31

فنتبه لهذا وظمانا لاستمرار الدروس والحمد الخير لا نزيد ان نتعرض لقليل وقال ان هذا اثره على العامة والخاصة ويتحمل الخاصة
مثل هذا الاثر بناء على انهم في عبادة و - 00:01:59

الله جل وعلا سيحميهم العامة لا يتحملوا ما عليهم من درس من درس آآ نهتم بهذا الامر ونبه من يغفل عنه والله المستعان ثم الحمد
لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:02:33

قال رحمة الله تعالى فصل في صفة الغسل وهو ضربان كامل يأتي فيه بعشرة اشياء النية والتسمية وغسل يديه ثلاثا وغسل ما به من
اذى . والوضوء ويحثه على رأسه ثلاث - 00:03:12

اثاثا يروي بها اصول الشعر ويفيض الماء على سائر جسده ثلاثا . ويبدأ بشق الایمن ويدلك بدهنه بيده وينتقل من موضعه فيغسل قدميه
ومجزئ وهو ان يغسل ما به من اذى وينوي ويعم بدهنه بالغسل ويتوضاً بالمد ويغتسل - 00:03:32

بالصاع . فان اسيغ بدونهما اجزاء . واذا اغتسل ينوي الطهارتين اجزأ عنهم وعنده لا يجزئه حتى يتوضأ عنهم . ويستحب للجنب اذا اراد
النوم او الاكل او الوطأة وثانيا ان يغسل فرجه ويتوضاً والله اعلم - 00:04:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه
الله تعالى فصل في صفة الغسل قال وهو ضربان - 00:04:25

كامل ومجزئ كامل يؤتى به بالواجبات والمندوبات والمجزئ اقتصر فيه على الواجبات الكامل يأتي فيه بعشرة اشياء
وفي بعض الكتب كتب المذهب تسعه بناء على خلافهم في التسمية - 00:04:55

يأتي فيه بعشرة اشياء النية والنية شرط لحديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما الاعمال بالنيات برواية لا عمل الا بنية
والنية في اللغة القصد فاذا قصد المكلف - 00:05:37

هذا العمل الذي امر به وتوجه اليه هذه نيته ولا تحتاج الى لفظ لا سرا ولا جهرا ومجرد القصد وكونك تذهب الى مكان الغسل قاصدا
 بذلك الاغتسال عن الموجب او - 00:06:14

المستحب كفى لا يحتاج ان تقول نويت لا سرا ولا جهرا والنية في الغسل والوضوء والتيمم وسائر العبادات شرط عند عامة اهل العلم

الحنفية يفرقون بين الوضوء والتيمم لا يشترطونها في الوضوء - 00:06:48

يشترطون النية في التيمم ها لانه ضعيف يحتاج الى ما يدعم اما الوضوء ما يحتاج الى ما يقويه والغسل قال له في حكم التيمم او في حكم الوضوء حكم الوضوء - 00:07:31

النية والتسمية بان يسمى قال اذا دخل المحل للوضوء ولدخول المحل اما اذا كان المحل فيه قضاء حاجة فهل يسمى او لا يسمى لان الحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 00:08:02

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فيه تعارض بين هذا الامر وبين النهي عن ذكر الله جل وعلا في محل قضاء الحاجة تعارض عندنا امر ونهي فما المقدم - 00:08:42

منه ما استطعتم ذلك على شيئا فاجتنبوا هل مثل هذا التعارض يمنع من الوضوء والطهارة في اماكن قضاء الحاجة يمنع اذا كيف عليه من وسوس او من ان دوت الا الاصل - 00:09:10

انه له نعم شوي شوي اولا الحديث فيه كلام لاهل ولو صاح لكان تسمية شرطا مع انه يأتي النفي لنفي الصحة كما انه يأتي لنفي الكمال النفي يأتي النفي الصحة - 00:09:43

لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لا يقبل صلاة احدكم الا بوضوء وبال مقابل يأتي لنفي الكمال لا يقبله صلاة ابقي ولا يقبل الله صلاة من في جوفه خمر وهذا النفر الكمال - 00:10:35

لا لنفي الصحة فعدم القبول يطلق ويراد به نفي الصحة لا يقوى الله صلاة حائض الا بخمار لا يقوى الله صلاة من احدث حتى يتوضأ ان نقول ان هذا كمال - 00:11:03

لأنه ينافي النصوص نقول هذا نفي كمال وهذا نفي صحة نعم هل اعادت الى ذات العبادة او الى شرطها اما اذا كان عائد الى امر خارج عن الشرط والصحة - 00:11:26

والركن عاد الى شيء مؤثر في الصلاة كالشرط والركن وذاتها هذا لا تصح معه العبادة ما اذا عاد الى امر خارج ومثله ها الصلاة في الدار المقصوبة هل هل البقعة شرط - 00:12:00

فيعود اليها النهي فنقول لا تصح وهذه حجة من من قال لا تصح او نقول انها خارج يعني فرق بين من صلى وعليه سترة حرير ومن صلى وعليه عمامة حرير - 00:12:33

او خاتم ذهب فرق بين هذا وهذا على كل حال التسمية محل خلاف والحديث في كلام لاهل العلم ولكن لو صح لدل على الشرطية ها ذكرنا في درس مضى ان ضعف الخبر - 00:12:55

ينقل المضمون من الوجوب الى الاستحباب ومن التحرير الى الكراهة وهذا ما نص عليه ابن مفلح في حاشية المحرر ولذلك يقولون يستحب للخروج من الخلاف ويكون هذا من باب الاحتياط - 00:13:44

لا يكن من باب اللزوم وذكرنا ان شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان الاحتياط اذا ادى الى ترك مأمور او فعل محظوظ فالاحتياط في ترك هذا الاحتياط وبناء الاحكام على الادلة الضعيفة - 00:14:30

خالف لقول عامة اهل العلم وان الاحكام لا يستدل فيها بالضعف يستدلون بالظعن في الفظائل والمغازي والتفسير قد نصوا على ذلك الائمة وان كانت المسألة خلافية بعضهم لا يراه شيئا فوجده - 00:15:04

مثل عدمه في جميع ابواب الدين من هذا ونقل عن الامام احمد انه لا يصح في الباب حديث لكن كتب الحنابلة اتباعه ووجد في كتب الفقهاء احاديث ضعيفة بنوا عليها احكام خلاف ما قعدوه - 00:15:32

وهذا كثير في المذاهب ومنها كتب الحنابلة موجود في احاديث ظعيفة بل قد يوجد فيها لا سيما في متأخرتهم ما هو شديد الضعف ما هو شديد الضعف وهي فيها كثير ليس بقليل - 00:16:16

عدد كبير من القليل ما يسلم منه احد ها شو اللهم ما دام الحديث ما صح ما ما نجرا ان يذكر الله في هذه المواقف اذا اراد دخول الخلاء - 00:16:43

اذا دخل احدكم في رواية اذا اراد هذه تفسر هذه يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث وهذا مش صحيح في البخاري باللفظين اي نعم تعينه عند الجميع - 00:17:13

حتى الفقهاء لكنهم يغفلون اثناء التطبيق يغفلون اثناء التطبيق ولا بناء الاحكام على الضعيف عند الجميع ابن الجوزي وهو من اشد العلماء في الحكم بالوضع على الاحاديث في كتابه الموضوعات - 00:17:46

واحداث وكتبه الوعظية مملوقة من هذه الاحاديث. اللي اللي حكم عليها بالوضع هو واكثر الجامع فيه اذ خرج لمطلق الضعف عناء ابا الفرج الجوزي الضعيف عنده مشكلة ولا ولا اشكال في الضعيف بقدر ما واسكال في الاحاديث الحسنة وهي كثيرة في السنن وغيرها وقد ورد حكم - 00:18:16

بالوضع الاخص حديث في صحيح مسلم وعلى حديث في صحيح البخاري في رواية حماد بن شاكر لكن من يعرف كتابه آآنا نافع جدا كتاب الموضوعات لكن يتلقى ما صححه غيره من الانتماء - 00:18:48

وللسيوط تعقبات على الموضوعات اجاد فيه رحم الله الجميع وغسل يديه ثلاثا نقول غسل يديه ثلاثا او غسل يديه ثلاثا ايه الاجراء غسل والصفة المتكاملة للبدن غسل وغسل يديه ثلاثا - 00:19:17

يعني قبل ان يدخلها في الاناء ولا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا وهذه سنة وليس الفصل المنصوص عليه في فروض الوضوء اه الله يهديك. امين اه تسمع دارسا عندكم باليمن عاد - 00:19:54

مدارس بالايام ايه شو اللي تعينه ترسل لي فهد هنا بدرس اليوم اه تعديننا المستحبة انتهت شالي جاب ذكر الاقسام المستحبة وغسل يديه ثلاثا يعني قبل ان يدخلها في الاناء - 00:20:41

وهذا من المستحبات وليس هو الفرض في في الوضوء والغسل ليس هذا هو الفرض اللي والى المرفقين لا هذا المقصود باليدين الكفان الكفان اليد اذا اطلقت السارق والسارقة اقطعوا ايديهم - 00:21:40

هل نقول ان اليد اذا اطلقت تطلق على الكفين او في كل موضع بحسبه لانها مطلقة فيها قيود قيدت اليد ب الكفين وقيدت الى المرفقين ففي كل موضع بحسبه فاذا اطلقت في موضع - 00:22:22

نظرنا هذا الموضع ما ورد فيه من النصوص بالدرجة الاولى واذا لم يرد قيد استمرت على اطلاقها ننظر الى اقرب الموظعين يعني اليد في التيمم مطلقة هل تقييد باية السرقة ولا باية الوضوء - 00:23:04

اقرب للاتحاد في السبب وان اختلف الحكم واما بالنسبة لایة السرقة ما في وجه اتفاق مع اية التيمم انظر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله - 00:23:41

الله اكبر الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد حي على الصلاة يا حي على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الفلاح لا حول - 00:24:40

لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله محمد رسول الله الذي بعثت وغسل ما به من اذى غيره يقول اصل الفرج وما لوثه - 00:25:39

والمعنى واحد الاذى المراد به ما لوث تلوث من اثر المني المذى هذا يجب تبعدا يقام من النوم اذا قام احدكم من من النوم فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - 00:26:53

هم انه لا يدرى اين باتت يده لو اراد ان يتناول شيئا رطبا قد قام من الليل يلزمها بغسل يديه ولا لا يدرى اين باتت يده يلزم ولا ما يلزم - 00:27:41

ها والا اذا فانه لا يدرى اين باتت يده تناول شيء رطب هل نقول يغسل يديه قبل ان يتناول هذا الشيء الرطب قياس الحديث كذلك مقتضى العلة. اي نعم العلة المظنونة - 00:28:16

ما هي بالا قطعية ولذلك صار الامر فيه شيء من الرخوة والرخاوة بأنه لا يدرى الذي يعارض الامر بالعلة او يجعل العلة صارفة هذا مسلك بعض اهل العلم ما يدرى والاصل الطهارة - 00:28:50

صار لا يدرى يعني شاك ها الاحتمال موجود وعلى كل حال هنا هو المكلف يعنيه ما ووجه اليه اللي هو الغاسل مأمور بالغسل كونك عرفت العلة وتدرى او ما تدرى - 00:29:21

والكلام الذي قيل انه لو وضع يده في كيس هل يلزم او لا يلزم كل هذا لا يلتفت اليه المكلف ها قلت عبودية بس لكن لا يدرى عندك قواعد عند اهل العلم - 00:29:51

قواعد قد تكون كلية وقد تكون اغلبية الشك لا يرفع اليقين قاعدة معروفة عند اهل العلم لكن مع ذلك التعبد لله جل وعلا بفعل الاوامر وترك النواهي مقدم على مثل هذه الامور والاحتمالات - 00:30:17

ها ايه الاصل في المبيت انه بالليل وعين باتت تحرس في سبيل الله بياتها وهم نائمون لاصلنه بالليل انت ما تنام الا بالنهار ونتمنى الجيل الماضي وغسل ما به من اذى - 00:30:51

والوضوء لانه جاء في صفة رسله عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة وميمونة انه يتوضأ وضوءه للصلاه هو ان شرعاً ودخوله في الغسل الكامل يقتضي ان يكون الوضوء كاماً مثله - 00:31:48

ويحثي ويحثو ها شو او يحثو ها شو اهل الاضطراب تحسوا ولا حسي كلهم تقول يا حسون ثلاث حثيات تأتي بالواو وبالباء كلهاما الا يحزن ها؟ في حديث ابي هريرة فجعل - 00:32:25

الصداقة ايه مشاؤ توطأ عليه الصلاة والسلام مرة مرة ومرتين مرتبين وتوضأ ثلاثة ثلاثة وتوضأ عليه الصلاة والسلام وضوءاً ملطفاً بعضه ثلاثة وبعضه ثنتين كلها في الصحيح في البخاري لا الكامل الثلاث - 00:33:17

من الرواية الأخرى اذا اراد لان الفعل الماضي يطلق ويراد به الفراغ من الفعل. وهذا هو الاصل فيه. ولذلك سموه ماضي كما يطلق ويراد به الشروع - 00:33:57

بالفعل اذا رکع فارکعوا ويطلق ويراد به اراده الفعل قبله يعني قرأت القرآن هم فاستعد بالله خلاص اقامه ايه نقف على الحاس على الرأس اللي هو الشرع في الغسل الشرع في الغسل. نعم - 00:34:33

على الرأس بعد الصلاة ثم هو في الشرق الجزائر في التأخير واذا صلى ثم ليقل فيها الرجوع صريح وبعد الله يحييك. ايه مشروع بس الا يتخذ عادة مخصوصة يا محمد - 00:35:55

حتى يفدي عليك الامر المهم ان الحكم واضح والنهي واضح عرفت العلة او ما عرفتها ليس اليك اذا اذن الزوج ما فيه تدليس هذه حكم شرعى هذا من الله جل وعلا اذا اذن - 00:36:59

الله جل وعلا كيف حalk - 00:37:17